Middle East Journal of Humanities and Cultural Studies
Homepage: http://meijournals.com/ar/index.php/mejljs/index
ISSN: 2710-2238 (Print)
ISSN: 2788-4686 (Online)

مجلة الشرق الأوسط
للعلوم الإنسانية والثقافية

مدى وعي معلمي المرحلة الثانوية في الأردن بمخاطر الإدمان الرقمي والتكنولوجي على طلبتهم

الدكتورة رهام أحمد القرعان

دكتوراه فلسفة مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها

وزارة التربية والتعليم ، مديرية الزرقاء الثانية، الأردن

rasqquran@gmail.com

استلام البحث: 19/05/2021 **مراجعة البحث:** 17/06/2021 **قبول البحث:**19/06/2021

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وعي معلمي المرحلة الثانوية بمخاطر الإدمان الرقمي والتكنولوجي على طلبتهم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطوير استبانة وتوزيعها على عينة مكونة من (150) معلما ومعلمة في المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الثانية للعام الدراسي 2021/2020، حيث قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة وتتكون هذه الأداة من (35) فقرة، مقسمة على المجالات الآتية: البُعد الأول وهو المخاطر الصحية، ويتكون من (7) فقرات، البُعد الثاني وهو المخاطر الاجتماعية، ويتكون من (6) فقرات، البُعد الثالث وهو المخاطر الأخلاقية، ويتكون من (6) فقرات، البُعد الرابع وهو المخاطر الأمنية، ويتكون من (10) فقرات، والبُعد الخامس وهو المخاطر الأكاديمية، وتتكون من (6) فقرات، وبعد إجراء التحليل الاحصائي باستخدام برنامج (SPSS)، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك درجة متوسطة من الوعي لدى معلمي المرحلة الثانوية في الأردن بمخاطر الإدمان الرقمي والتكنولوجي على طلبتهم، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين آراء أفراد عينة الدراسة ككل حول مدى وعي معلمي المرحلة الثانوية في الأردن بمخاطر الإدمان الرقمي والتكنولوجي على طلبتهم تبعاً لمتغيرات الدراسة، وتوصي الدراسة بضرورة تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة في توظيف التكنولوجيا الرقمية في التعلم والتعليم، وتشجيع معلمي المرحلة الثانوية على المشاركة في الدورات التأهيلية والتدريبية وورش العمل؛ لامتلاك مهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية (150).

الكلمات المفتاحية: مدى وعي ، معلمي المرحلة الثانوية ، الإدمان الرقمي ، التكنولوجيا ، الطلبة.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

The Extent of Awareness of High School Teachers in Jordan about the Dangers of Digital and Technological Addiction on their Students

Dr. Reham Ahmad Al-Qura'an

Ph.D. in Social Studies, Ministry of Education - Second Zarqa Directorate, Jordan.
rasqquran@gmail.com

ABSTRACT: The study aimed to identify the awareness of secondary school teachers about the dangers of digital and technological addiction to their students, and to achieve the goals of the study, the descriptive analytical approach was followed by developing a questionnaire and distributing it to a sample of (150) teachers in government secondary schools affiliated to the Directorate of Education For the second Zarqa area. The researcher built the study tool consists of (35) paragraphs, divided into the following areas: The first dimension is health risks, and it consists of (7) paragraphs, the second dimension is social risk, and it consists of (6) paragraphs, and the third dimension is Ethical risks, and it consists of (6) paragraphs, the fourth dimension is security risks, and it consists of (10) paragraphs, and the fifth dimension is academic risks, and it consists of (6) paragraphs, after conducting the statistical analysis using the SPSS program, it was found that there is an average degree of awareness among secondary school teachers in Jordan about the dangers of digital and technological addiction to their students, and the results also showed that there is no difference in the degree of awareness of the teachers of Secondary school with the dangers of digital and technological addiction to their students depending on personality changes.

Keywords: awareness, secondary school teachers, digital addiction, technology, students.

المقدمة

يتطور العالم كل يوم بشكل كبير من النواحي العلمية والفكرية والمعرفية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فيزداد العلم وتنتشر المعرفة بشكل هائل بين صفحات الكتب وعلى شبكة الانترنت في جميع المؤسسات التربوية من مدارس وجامعات وكليات وغيرها، وبذلك يلجأ الجميع من باحثين وطلبة ومعلمين وأكاديميين وتربويين ومتعلمين للوصول إلى المعرفة بطرق أسهل توفّر عليهم الجهد والوقت في البحث عن المعلومة الصحيحة من مصادر مختلفة، وأهمها المواقع الإلكترونية المتعددة والمنتشرة عبر الانترنت باستخدام الحاسوب سواء المنزلي أو المحمول، والهواتف الذكية، والتلفاز، والأجهزة اللوحية بشتى أنواعها... وغيرها.

لقد غزت التكنولوجيا واخترقت كل مكان من حولنا، فإن استخدام الانترنت والتكنولوجيا في زمننا الحاضر يتميز في الحصول على المعلومة بسرعة كبيرة وبجهد ووقت أقل وبإيجابياتها الواسعة والمتميزة، ولا ننسى أن

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

للتكنولوجيا الكثير من السلبيات إذا تم استخدامها بطرق خاطئة ودون رقابة، ولا سيّما إذا كانت منتشرة بين فئات المجتمع العمرية المختلفة وخصوصا فئة الشباب والمراهقين وطلبة المدارس، فيتحتّم علينا كأولياء أمور ومجتمع محلي وكتربويين من معلمين وأكاديميين بتقديم النصح والإرشاد لهذه الفئة المستهدفة من المجتمع ككل، والتقليل من هذه السلبيات قدر الإمكان للابتعاد عن الإدمان الرقمي على الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، واللجوء إلى الطريقة الأمثل في استخدامها.

إن استخدام الانترنت من قبل المجتمعات الحديثة أصبح لا مفر منه لما توفره من فوائد واشباع لبعض الحاجات والرغبات، ومن جهة أخرى نرى آثارها السلبية التي تهدد أمن واستقرار هذه المجتمعات، وإن تنامي استخداماتها وظهور بعض المشكلات المرتبطة بها في أوساط المجتمع، أدى لوجود ظاهرة جديدة اصطلح عليها بإدمان الانترنت هذا ما استدعى دق ناقوس الخطر من قبل الباحثين لدراستها باعتبارها مشكلة اجتماعية تهدد أمن واستقرار مجتمعاتهم. بوفرة والمقروض (Boufera,& Elmagroud,2019).

حيث كشفت العديد من الدراسات والبحوث أن إدمان الانترنت يتسبب في أثار سلبية نفسية سلوكية واجتماعية واقتصادية، إذ تساهم بحوالي % 91.1 من الآثار النفسية والانفعالية. عبد الفتاح–Abdel (2004;38 Fattah,) ، وتوصلت الدراسات إلى أن % 51.24 من مدمني الانترنت يعانون من مشكلات دينية وأخلاقية بينما بلغت الآثار الصحية (% 48.42) وأن حوالي (%47.72) يعاني من مشكلات وآثار اقتصادية. قنيطة(Quneita, 2011 :63).

ويعتبر الإدمان الرقمي والتكنولوجي حالة من الاستخدام المرضي وغير التوافقي للإنترنت يؤدي إلى اضطرابات في السلوك ويستدل عليه بعدة ظواهر منها، زيادة عدد الساعات أمام الكمبيوتر أو الهاتف المحمول بشكل مطرد تتجاوز الفترات التي حددها الفرد لنفسه منذ البداية (Troy ,2000). ويعتبر سلوك سلبي يتمثل في استخدام التكنولوجيا لفترات طويلة يقضيها الفرد مع مواقع ذات جاذبية خاصة دون ضرورة مهنية أو أكاديمية وبشكل يضر به وبعلاقاته الاجتماعية ليصبح معتمداً عليها في تلبية حاجاته وغير قادر على الاستغناء عنها مع الشعور بالضيق والتوتر في حين عدم القدرة على متابعتها، وهذا يلحق الضرر على حياته النفسية والاجتماعية.(بن خليوي ,Bin Khliwi,2017).

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

وهو المصطلح الذي يشير إلى الانغماس الكامل في الممارسات الرقمية وقضاء غالبية الأوقات في تصفح شبكات التواصل الاجتماعي وشبكة الانترنت، ومن مظاهره الهوس بظاهرة السلفي وإدمان الألعاب الإلكترونية وزيادة معدلات البقاء في المنزل، وكتابة وقراءة الرسائل النصية أثناء أداء الأعمال والمهام، وعدم الانفصال عن الهواتف الذكية حتى أثناء وجبات الطعام وتصفح الانترنت وشبكات التواصل في كل دقيقة حتى في الجلسات العائلية. مسعودة (Masouda,2016).

وكشفت العديد من الدراسات عن الآثار الجانبية المترتبة على الإدمان الرقمي كارتفاع مستوى القلق، وزيادة خطاب سباق الأفكار المؤدي إلى الهوس والاضطرابات النفسية الأخرى، وانخفاض التركيز وانخفاض معدل الأداء في الدراسة والعمل، وزيادة الصراعات في العلاقات مع الآخرين، والعزلة الاجتماعية، ويشير الأطباء إلى آثار وعواقب قلة النشاط البدني الناتج عن الاستخدام الرقمي، حيث يؤدي إلى زيادة عدد حالات الإصابة بأمراض العمود الفقري والتهاب الأوتار نتيجة التجاوز في الكتابة على الهواتف واستخدامها في أوضاع وهيئات غير صحيحة، ولا ترتبط مشكلة الإدمان الرقمي مباشرة مع قضية معدل تخصيص الوقت على الأجهزة الإلكترونية فقط وإن كانت هي المشكلة الأكبر وإنما بفقدان السيطرة على الحياة الحقيقة الواقعية، ومع تكبد خسائر لا حصر لها في المجالات : الشخصية، والمهنية، والعائلية، والعاطفية، والاجتماعية، حيث يؤثر على كافة جوانب الحياة الاجتماعية الطبيعية. حسين (Hussein,2018).

وقد قدم عالم النفس كروهل (Grohol ,1992) أنموذجاً حدد فيه ثلاثة مراحل يمر بها الأفراد في استكشافهم للإنترنت هي :

- مرحلة الاستحواذ أو الافتتان وتحدث عندما يكون الفرد وافداً جديداً على الانترنت أو أنه مستخدم موجود يحدث نشاطاً جديداً، وهذه المرحلة تمتاز بأنها مسببة للإدمان للأفراد بدرجة عالية حتى الوصول إلى المرحلة الثانية .
- مرحلة التحرر وفيها يصبح الأفراد غير مهتمين بالنشاطات التي كانوا يدخلون بها كما كانوا سابقاً، وحالما يصل الفرد إلى هذه المرحلة يمكنه أن يصل بسهولة للمرحلة الثالثة.
- مرحلة التوازن وفيها يتلخص الاستخدام المعياري للإنترنت ويكون الوصول إليها في فترات مختلفة من قبل الأفراد .

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

وقد فسرت العديد من النظريات الإدمان على التكنولوجيا الرقمية والانترنت ومن أبرزها نظرية التعلم والتي أكدت على التأثيرات المعززة إيجابياً لاستخدام الانترنت والتي يمكن أن تثير شعورا بالسعادة والنشاط لدى المستخدم وفق العمل على مبدأ الاشتراط الإجرائي، فاستخدام الانترنت من قبل الأشخاص الخجولين أو القلقين لتجنب المواقف المثيرة للقلق مثل التفاعلات وجهاً لوجه يميل إلى تعزيز استخدام الانترنت من قبل هؤلاء الأشخاص(Murali & George,2007 :25)، كما قدم ديفز (Davis ,2001) نظرية سلوكية – معرفية عن استخدام الانترنت المشكل يرى فيها أنه ينشأ من نمط فريد من الإدراكات والسلوكيات المرتبطة بالإنترنت، فدورة المكافئة في الدماغ تنشأ اعتيادياً عن طريق المعززات الإيجابية " الطبيعية " مثل الماء والطعام والجنس والتي تعد ضرورية للبقاء، من ناحية ثانية فإن المعززات غير الطبيعية مثل المخدرات والكحول والقمار والانترنت هذه يمكن أن تعمل بقوة أكبر؛ مما يجعل الأفراد يرفعون العمل والطعام والجنس وحتى الصحة، ووفقاً لفرضية تناقص المكافئة فإن الأفراد الذين يحصلون على رضا أقل من المواقف الطبيعية يميلون لتحسين الإثارة عن طريق المكافأة، ويوفر الإنترنت مكافأة مباشرة تحاكي التحفيز الذي توفره الكحول أو المخدرات(Murali & George,2007 :26).

وقد أشار الجزار (Al-Jazzar,2017) إلى بيان الدور التربوي للأسرة في تحقيق استخدام إلكتروني آمن لأبنائها " من وجهة نظر أولياء الأمور" ، وتم اتباع المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من عينة عشوائية من أولياء الأمور تم التواصل معهم إلكترونياً عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي، وتمثلت أداة الدراسة في تصميم استبانة إلكترونية على جوجل درايف، وأسفرت نتائج البحث أن الإدمان الإلكتروني والإجهاد الجسدي والعاطفي تأتى على رأس قائمة المخاطر، كما أشارت إلى خطورة إشعاعات الهاتف المحمول والمخاطر الصحية المحتملة مع الاستخدام المتزايد، وتوصل البحث أن الأبناء تعرضوا أثناء تعاملاتهم على الإنترنت لمواد تحض على العنف والكراهية والتمييز، كما توصلت النتائج أيضاً أن هناك مخاطر للتداول غير الواعي للبيانات من قبل الأبناء تحظى باهتمام الأسر نظراً للمشكلات المترتبة عليها سواء للطفل أو للأسرة ككل.

تتلخص دراسة مسعودة (Masouda,2016) في تسليط الضوء على ما يمر به الوطن العربي اليوم تحديدا كل من الجزائر والكويت والإمارات المتحدة جراء المتغيرات الرقمية التي اجتاحتها دون استئذان، فجاءت بظاهرة سلبية دخيلة على مجتمعاتنا العربية تعرف بالإدمان الرقمي "DIGITAL DRUGS"،جريمة صامتة

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

لا محل لها في القاموس الجنائي، وذلك من خلال الإجابة عن إشكالية هامة هي مدى الشعور بخطورة هذه الظاهرة، واستفحالها في دول الوطن العربي خاصة مع الانتشار الواسع للإنترنت وذلك من خلال التعريف بها وبمركزها القانوني، وذلك لا يتأتى إلا من خلال وضع رؤية واضحة بشأنها، وتكاثف جهود الحكومات العربية لمواجهتها من خلال نصوص قانونية مجرمة لها وإجراءات تحد من خطر انتشارها وبناءً عليه ضرورة وضع إطار قانوني يؤطر الظاهرة حتى لا تبقى بدون قانون.

كما لاحظت دراسة اليوسف (Al-Yousef,2015) أن هناك توجه عامل للتعاملات الإلكترونية لكلا القطاعين الخاص والعام على مستوى الجهات الحكومية، وقد استعرضت هذه الدراسة ثلاثة محاور رئيسة، المحور الأول يتعلق بالجرائم المتصلة بالحاسب، أما المحور الثاني يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعية بين الإيجابيات والسلبيات من منظور وأبعاد اجتماعية ونفسية، أما المحور الثالث يتعلق بعلم الأدلة الرقمية والتحديات التي تواجهها، وخلصت الدراسة إلى أن الجريمة المعلوماتية أضحت خطراً حقيقياً يهدد أمن الفرد والمجتمع، بل أصبح هذا النوع من الجرائم من بين أخطر الجرائم التي تقترف في الدول المتقدمة كأوروبا وأمريكا.

هدفت دراسة علي (Ali,2015) إلى التعرف على" دور الأسرة في ظل تحديات المجتمع الرقمي"، وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتناول عدة محاور والتي تمثلت في التحدث عن المجتمع الرقمي، تحديات المجتمع الرقمي وانعكاساتها على الأسرة، حيث أشارت الدراسة إلى تحديد انعكاسات المجتمع الرقمي على الأسرة، وحدد دور الأسرة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أبنائها، وحدد دور الأسرة في إكساب مهارات الثقافة المعلوماتية والإعلامية، المحور الثالث: أشار إلى دور الأسرة في ظل تحديات المجتمع الرقمي.

أكدت دراسة الدهشان (El-Dahshan,2019) هدفت هذه الدراسة إلى تحويل كل طفل عمره بين ثمان واثنتي عشرة سنة في جميع أنحاء العالم إلى مواطن رقمي، لذا فهي حركة عالمية لتمكين كل طفل رقميا من خلال الذكاء الرقمي، بهدف تمكين الاطفال من تحويل المخاطر إلى فرص، واليوم يشكل العالم الرقمي مخاطر عديدة علي اطفالنا مثل التنمر الرقمي والإدمان على الألعاب الإلكترونية والإدمان على الشاشات والسؤال كيف نحمى اطفالنا في هذا العالم الرقمي ونتأكد انهم يقودون التقنية دون مخاطر عديد وهدفت إلى

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

التعريف بهذا المفهوم الجديد والكفاءات المرتبطة به ومبررات الدعوة إلى تعليمه لأطفالنا، والاستراتيجيات التي يمكن أن تستخدمه التحقيق ذلك من خلال تناول النقاط التالية: المقصور بالذكاء الرقمي والكفاءات والقدرات المرتبطة به، والمبررات التي تدعو إلى ضرورة إكساب أطفالنا لتلك الكفاءات وتعليمهم إياها، والطرق والمداخل التي يمكن أن نستخدمها لتعليمه لأطفالنا.

واستهدفت دراسة بدوي والسيد (Badawi ,& El Sayed,2019) التعرف على التحديات التي تواجه التربية الوجدانية في العصر الرقمي، من خلال التوصيف الدقيق لهذه التحديات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات التربية بالجامعات المصرية، وتقديم عدة آليات وإجراءات مقترحة يمكن تنفيذها في الواقع لمواجهتها، وتم استخدام المنهج الوصفي، نظرا لمناسبته لطبيعتها، حيث بلغت عينة الدراسة (117) عضو هيئة تدريس، بنسبة تمثيل (30%) من المجتمع الأصلي البالغ (390) عضوا، في تخصصات أصول التربية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، في (5) كليات تربية هي (شبين الكوم – طنطا – أشمون –بنها – كفر الشيخ)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تحديات التربية الوجدانية في العصر الرقمي، تتمثل في (ضعف التماسك الاجتماعي –فوضي التواصل الإلكتروني –الغزو الفكري– العنف والتنمر الإلكتروني– الإدمان الإلكتروني– تردي القيم الأخلاقية–تقلص دور المؤسسات التربوية – التناقض في التلقي المعرفي التربوي –الاغتراب الثقافي –الاختراق النفسي).

وفي دراسة كلو (Chloe,2007) التي هدفت إلى التعريف بمفهوم مجتمع المعلومات الرقمي الذي تمثل شبكة الإنترنت الأساس المتنامي له، وتناقش المشكلات الأخلاقية التي تواجهه بسبب الاستخدام السيئ لهذه التكنولوجيا المعلوماتية الاتصالية ، حيث صنفت هذه المشكلات إلى مشكلات تتعلق بحماية الخصوصية الفردية، وحماية الملكية الفكرية، وحماية الشبكة من التجاوزات الأخلاقية الشائعة، ومشكلة الإدمان على الإنترنت وغيرها من المشكلات الأخرى، وتؤكد الدراسة على ذكر الأخلاقيات الحميدة المطلوب من مجتمع المعلومات التعامل بها عند استخدام شبكة الإنترنت.

هدفت دراسة خطاب (Khattab,2019) إلى الكشف عن انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي – السلبية والإيجابية– على الأمن الفكري لدى طلاب كليات التربية جامعة الأزهر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتم اتباع المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق استبانة على عينة تم اختيارها بطريقة طبقية

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

عشوائية بلغ قوامها (٨٣) عضوا، حيث بينت نتائج الدراسة أن الانعكاسات السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الطلاب جاءت بدرجة كبيرة على أبعاد الدراسة (الاجتماعي والنفسي، والاقتصادي، والسياسي، والديني والأخلاقي) وتمثلت أهم هذه الانعكاسات السلبية في: تسويق القيم الاستهلاكية التي تتعارض مع القيم والعادات الاجتماعية المتعارف عليها، وزيادة ظاهرة الإدمان الرقمي بين الطلاب، والانقياد لآراء الآخرين وتصوراتهم الخطأ، والتسويق لدعايات إعلانية غير مقبولة اجتماعيا تتناقض مع الأسس الاقتصادية الإسلامية، بينما جاءت الانعكاسات الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الطلاب بدرجة متوسطة إجمالا، حيث تمثلت أهم تلك الانعكاسات الإيجابية في: تجسيدها لحرية الرأي والتعبير، والعمل على ترويج الاستثمار والاقتصاد في قطاعات مختلفة، وتعزيز القيم المرتبطة بمفاهيم المواطنة والمسؤولية الوطنية، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (الرتبة الأكاديمية، والنوع، والكلية، وسنوات الخبرة، ودرجة إجادة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي).

وفي دراسة تونكاي (Tuncay,2019) التي هدفت إلى تطوير مقياس تشخيصي لقياس تأثير التبعية الرقمية، والذي كان سريعًا جزءًا من مستويات المعيشة الحالية ، على الأفراد بطريقة ملموسة وإلى إجراء دراسة حول موثوقية الصلاحية على هذا المقياس، تتكون مجموعة العينة من المقياس من 450 طالبًا جامعيًا (264 طالبة و 28طالبًا) يدرسون في جامعة جمهوريت في العام الدراسي 2017–2018، وأظهرت النتائج أنه بالنظر إلى البيانات التي تم الحصول عليها ، فيما يتعلق بصلاحيتها وموثوقيتها ، يُفترض أن مقياس مكون من 40 عنصرًا لأعمار 19 عامًا أو أكثر سيؤدي إلى سد الفجوة والمساهمة في الأدبيات.

في دراسة ل أندريسورامون (Andrés & Ramón,2018) أظهرت أن الزيادة في استخدام تكنولوجيا المعلومات في جميع القضايا التعليمية والاجتماعية حتى في تغيير المهارات بين الأجيال، ويعتبر أن أكثر المراهقين تكييفاً لهذا الغرض هم المراهقون والشباب، وهذا البحث هو استعراض أدبي لمختلف الدراسات حول الإدمان وإساءة استخدام الإنترنت ويعرض النتائج ذات الصلة بحالة طلاب الجامعات ومستوى استخدامهم للإنترنت، حيث تم تطوير الدراسة في سبع وحدات تعليمية في الإكوادور، مع عينة من عدد 773 طالبا وطالبة (53.6 ٪ من الطلبة الذكور و 46.4 ٪ من الطالبات الإناث)، تم تطبيق أداة مع ضمانات كافية

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

للتحقق من الصحة (أ 0.94)، والتحقق من ذلك من خلال تحليل عامل من المكونات الرئيسية، والتي حددت اثنين من عوامل الدراسة في استخدام الإنترنت وفقدان السيطرة والتدخل في الحياة، من خلال معالجة إحصائية (بيرسون) تم تأسيس علاقة جيدة (0،62) بين بعدي الدراسة، وهو ما يمثل مصدر قلق في المجال التعليمي.

أظهرت دراسة نيل وتوبياس(Neil &Tobias,2017) أن الدراسات الاستقصائية المتكررة أن جميع الطلاب في جامعتنا لديهم هواتف ذكية ويستخدمونها بانتظام في المنزل وفي الجامعة الاستخدام المنتظم المفرط بما في ذلك الأجهزة الرقمية، يمكن أن يؤدي إلى الإدمان الذي شجع الباحثين على تصنيف إدمان الهاتف الذكي بأنه "رهاب" باستخدام دراسة استقصائية للتقييم الذاتي تم تطويرها في جامعة ولاية أيوا ،حيث أظهرت عينة مكونة من 104 طلاب أنه يمكن تصنيف أقلية صغيرة (أقل من 3٪) على أنها تعاني من رهاب شديد ونحو 40٪ من رهاب معتدل، تم تصنيف الطلاب الباقين على أنهم رهابيون معتدلون مع عدم تصنيف بقية الطلبة مطلقًا على أنهم رهابيون، وهذا بدوره يخلق خطرًا محتملاً لأي أنشطة يقودها المعلم، مثل التعلم عبر الأجهزة المحمولة، والتي تشجع على زيادة استخدام الأجهزة المحمولة، لذلك يوصى بمراقبة هذا الوضع وإدراج مسألة رهاب الكراهية في البرامج المستقبلية لتعليم محو الأمية الرقمية.

أظهرت دراسة جونكو وسيميون(Junko,& Simeon,2015) أنه على الرغم من أن التكنولوجيا جلبت فوائد كبيرة للمجتمع الحالي، إلا أن هناك مؤشرات على أن الطريقة التي يستخدم بها الناس التكنولوجيا قد قوضت إنسانيتهم في بعض النواحي، وفي هذه المقالة يحدد المؤلفون الطبيعة البشرية من حيث الأبعاد الأربعة: الإدراك، التفاعل الاجتماعي، العاطفة، والأخلاق، نؤكد أنه في حين تظل الطبيعة البشرية الأساسية ثابتة، فإن الأبعاد الأربعة يتم تشكيلها إلى حد ما عن طريق التفاعل مع بيئتنا، خاصة من خلال استخدام التكنولوجيا، وكعامل قوي نحتاج إلى استخدام التكنولوجيا بطريقة تدعم الإدراك البشري والتفاعل الاجتماعي والعاطفة والأخلاقيات ولا تزعجها الأجهزة الرقمية بشكل خطير، يمكن أن يكون التعليم وسيلة لمساعدة المتعلمين على استخدام التكنولوجيا بطريقة إيجابية مما يقلل من إمكاناتها السلبية، توضح هذه الورقة كيف يمكن أن يسمح اختيار الأشخاص ومستوى التفاعل مع التكنولوجيا لهم بالعيش في وئام مع التكنولوجيا، كما يشير إلى الاتجاهات المحتملة لتعليم التعايش الصحي مع التكنولوجيا تتضمن الاقتراحات تطبيق نظرية

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

صنع القرار، وزيادة الوعي الذاتي، وتدريس الصدق الأكاديمي، والاستجابة لمشاكل إدمان التكنولوجيا من خلال التدريب على التحكم في النبضات وغيرها من البرامج.

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

تنبع مشكلة الإدمان الرقمي في المجتمع الأردني بشكل خاص وكذلك المجتمع العربي بشكل عام من مخاطره وسلبياته التي استفحلت في المجتمع وانتشرت بشكل كبير بين أوساط الشباب والمراهقين، فأصبحت ظاهرة تسمى بالإدمان الرقمي على الأجهزة الإلكترونية وبكافة أنواعها المتعددة، فظهرت مخاطر الإدمان الرقمي في المجتمع الأردني بسبب استخدام التكنولوجيا والانترنت بطرق خاطئة وغير واعية وغير مسؤولة، ولأسباب كثيرة منها: أسباب اجتماعية، وبيئية وأخلاقية، ودينية، وأكاديمية، وأمنية، وصحية، أدت إلى دق ناقوس الخطر ضد ما يسمى بالرّهاب الرقمي لإيجاد الحلول الناجعة لهذه المشكلة التي لا نستطيع أن نخفيها عن أعين المجتمع والأسرة وجميع المؤسسات التربوية، وكما جاء جليّاَ واضحاَ في عدة دراسات عربية وأجنبية تناولت هذا الموضوع وأولته أهمية بالغة منها دراسة الجزار (Al-Jazzar,2017)؛ ودراسة مسعودة(2016 Masouda,)؛ اليوسف(Al-Yousef,2015)؛ ودراسة بدوي والسيد(El Sayed,& Badawi,2019)؛ ودراسة خطاب(Khattab,2019)؛ ودراسة علي (Ali,2015)؛ودراسة تونكاي(Tuncay(2019؛ ودراسة أندريس ورامونAndrés, & Ramón(2018)؛ ودراسة نيل وتوبياس(Neil, Tobias,2017)؛ دراسة جونكووسيميون(Junko,& Simeon,2015)).

لذلك ارتأت الباحثة في هذه الدراسة أن تركز في بحثها على مخاطر الإدمان الرقمي على الطلبة، ومعرفة مدى وعي معلمي المرحلة الثانوية في الأردن بهذه المخاطر، وكيفية التخلص من هذا المرض الصامت ونشر الوعي الدائم في المؤسسات التربوية والأسرة والمجتمع، ومن هذه المشكلة انبثقت أسئلة الدراسة الآتية:

1- ما مدى وعي معلمي المرحلة الثانوية في الأردن بمخاطر الإدمان الرقمي على طلبتهم من وجهة نظرهم؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05) في مدى وعي معلمي المرحلة الثانوية في الأردن بمخاطر الإدمان الرقمي على طلبتهم تعزى إلى متغيرات (الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والصفوف التي يدرسها المعلم)؟

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تتحدد أهمية الدراسة لتُفيد وزارة التربية والتعليم في تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بشكل خاص والمناهج الأخرى بشكل عام للمرحلة الثانوية، بحيث تخدم أهداف الدراسة من حيث توعية الطلبة في الكتب المدرسية بفوائد استخدام التكنولوجيا الرقمية، والتحذير من سلبيات الإدمان الرقمي ومخاطره على المجتمع.

الأهمية التطبيقية: حيث تفيد هذه الدراسة الطلبة والمعلمين والباحثين في تطبيق التكنولوجيا الرقمية في حياتهم اليومية، وكذلك أهميتها في التعلم والتعليم من خلال التدريب والتأهيل المهني والالتحاق بورش العمل لاكتساب مهارات التكنولوجيا الرقمية من تقنيات وبرامج متطورة لمواكبة العصر الرقمي في ظل الثورة الصناعية التي تجتاح العالم، وما يعقبها من تطو رقمي هائل في السنوات القادمة.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

مدى وعي: وتعرّفه الباحثة بأنه درجة وكمية الإدراك لظاهرة معينة محسوبة بنتائج رقمية مدروسة وواضحة.

معلمي المرحلة الثانوية: هم جميع المعلمين الذين يدرّسون طلبة المرحلة الثانوية في الأردن من الصف الأول الثانوي وحتى الصف الثاني الثانوي (التوجيهي) بفرعيه العلمي والأدبي، والتابعين لمديرية منطقة الزرقاء الثانية للعام الدراسي 2021/2020.

الإدمان الرقمي والتكنولوجي: هو التعوّد الشديد على تكرار استخدام وإتقان أدوات وبرامج التكنولوجيا الإلكترونية والرقمية والتقنيات الحديثة بإيجابياتها وسلبياتها، سواء كانت أجهزة إلكترونية وخلوية ذكية, أو الحاسوب المنزلي والمحمول، والأجهزة اللوحية بشتّى أنواعها.

الطريقة وإجراءات الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على أساس المنهج الوصفي التحليلي، للتوصل إلى مدى وعي معلمي المرحلة الثانوية في الأردن بمخاطر الإدمان الرقمي والتكنولوجي على طلبتهم، حيث قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي لجمع المعلومات من الأدبيات النظرية المتعلقة بهذا الموضوع بالإضافة إلى الدراسات السابقة، حيث استخدمت الباحثة المنهج التحليلي لجمع البيانات من المصادر الأولية من خلال بناء استبانة تخدم أهداف الدراسة، وتم توزيعها على أفراد عينة الدراسة المكونة من (150) معلما ومعلمة من مجتمع معلمي المدارس

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

الثانوية الحكومية التابعة لمديرية منطقة الزرقاء الثانية للعام الدراسي 2021/2020، حيث اعتمدت الدراسة على نوعين من مصادر البيانات :

النوع الأول: البيانات الثانوية، من خلال المراجعة والمسح للدراسات السابقة في مجال الدراسة، والكتب والمقالات والتقارير والإحصائيات والرسائل الجامعية، سواء أكانت منشورة أو غير منشورة، والشبكة العالمية للاتصالات (الإنترنت)، وذلك لوضع الأسس العلمية والإطار النظري لهذه الدراسة.

النوع الثاني: البيانات الأولية، من خلال المصادر الميدانية، حيث تم بناء استبانة تغطي الجوانب التي تناولها الإطار النظري، والأسئلة التي تقوم عليها الدراسة.

أداة الدراسة:

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات قامت الباحثة ببناء الأداة بعد البحث والاطلاع على الأدب النظري السابق للدراسات العربية والأجنبية وغيرها من الكتب والرسائل التي عرضت موضوع مخاطر الإدمان الرقمي والتكنولوجي، وذلك للكشف عن مدى وعي معلمي المرحلة الثانوية في الأردن بمخاطر الإدمان الرقمي والتكنولوجي على طلبتهم وفيما يلي وصف الأداة:

أولا: مكونات أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة استنادا إلى الأدب النظري الذي تناول موضوع الدراسة وتتكون هذه الأداة من (35) فقرة، مقسمة للمجالات الآتية:

البُعد الأول: المخاطر الصحية، يتكون من (7) فقرات.

البُعد الثاني: المخاطر الاجتماعية ، يتكون من (6) فقرات.

البُعد الثالث: المخاطر الأخلاقية ، يتكون من (6) فقرات.

البُعد الرابع: المخاطر الأمنية، يتكون من (10) فقرات.

البُعد الخامس: المخاطر الاكاديمية ، يتكون من (6) فقرات.

تعديل المقياس: لتحليل بيانات والاجابة على الاسئلة تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن الأسئلة وذلك حسب الدرجة التالية: درجة (1) تعبر عن لا أوافق بشدة ، درجة (2) تعبر عن لا أوافق،

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

درجة (3) تعبر عن محايد ، درجة (4) تعبر عن أوافق، درجة (5) تعبر عن أوافق بشدة، أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي للمتغيرات الواردة في نموذج الدراسة فهي ولتحديد درجة الموافقة فقد حددت الباحثة ثلاثة مستويات هي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءًا على المعادلة الآتية:

طول الفترة= (الحد الأعلى للبديل– الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات

(5–1)/3 = 3/4 =1.33 وبذلك تكون المستويات كالتالي:

درجة موافقة منخفضة من 1– أقل من 2.33 .

درجة موافقة متوسطة من 2.34–أقل من 3.67.

درجة موافقة مرتفعة من 3.68–5 .

إجراءات الدراسة:

تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم التربوية والاجتماعية (SPSS) في معالجة البيانات حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات أبعاد الدراسة، وتطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) على أبعاد الدراسة والاداة ككل تبعاً لمتغيرات(عدد سنوات الخبرة، الصفوف التي يدرسها المعلم، المؤهل العلمي) وتطبيق اختبار(Independent Samples T–Test) على أبعاد الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس.

صدق أداة الدراسة:

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المتخصصين للتأكد من صدق الاستبانة، حيث تم توزيعها على محكمين اثنين من حملة الدكتوراه في تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، ومحكمين اثنين من حملة الدكتوراه في مجال تقنيات التعليم وتكنولوجيا التعليم، وثلاثة محكمين متخصصين في مجالات متنوعة في فلسفة المناهج وأساليب تدريسها وتصميم التدريس.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (20) معلما ومعلمة من خارج العينة لإيجاد معامل الثبات (كرونباخ ألفا) لجميع أبعاد الدراسة والأداة ككل، جدول (1) يوضح ذلك.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

جدول (1) :معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) لجميع فقرات أبعاد **الدراسة والأداة ككل**

الرقم	البُعد	معامل (كرونباخ ألفا)
1	المخاطر الصحية	0.80
2	المخاطر الاجتماعية	0.79
3	المخاطر الأخلاقية	0.81
4	المخاطر الأمنية	0.83
5	المخاطر الاكاديمية	0.85
الأداة ككل		0.86

يظهر من جدول (1) أن قيم معاملات ثبات (كرونباخ ألفا) لأبعاد الدراسة تراوحت بين (0.79–0.85) ، كما بلغ معامل (كرونباخ ألفا) للأداة ككل (0.86) وهي قيم مرتفعة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60) (الشريفين والكيلاني، 2007).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة؛ إذ قامت الباحثة بتوزيع (170) استبانة استرد منها (155) استبانة، وبعد مراجعة الاستبانات تبين أن هناك (5) استبانات غير صالحة للتحليل الاحصائي، وبهذا تكونت عينة الدراسة من (150) معلما ومعلمة، ويوضح الجدول (2) توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

الجدول (2) :توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	80	53.3
	أنثى	70	46.7
	المجموع	150	100.0
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	23	15.3
	من 5سنوات – 10 سنوات	98	65.3
	من 10سنوات فما فوق	29	19.4
	المجموع	150	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم	–	–
	بكالوريوس	101	67.3
	ماجستير	48	32.0
	دكتوراه	1	0.7
	المجموع	150	100.0

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

الصفوف التي يدرسها المعلم	الأول الثانوي العلمي	14	9.4
	الأول الثانوي الأدبي	23	15.3
	الثاني الثانوي العلمي	66	44.0
	الثاني الثانوي الأدبي	47	31.3
	المجموع	150	100.0

يظهر من الجدول (2) ما يلي:

1. بلغ عدد الذكور في عينة الدراسة (80) بنسبة مئوية (53.3%)، بينما بلغ عدد الإناث (70) بنسبة مئوية (46.7%).
2. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة (65.3%) لعدد سنوات الخبرة (من 5سنوات – 10 سنوات)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (15.3%) لعدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات).
3. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (67.3%) للمؤهل العلمي(بكالوريوس)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (0.7%) للمؤهل العلمي(دكتوراه).
4. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الصفوف التي يدرسها المعلم (44.0%) للصف الثاني الثانوي العلمي، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (9.4%) للصف الأول الثانوي العلمي.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج الدراسة ومناقشتها التي تهدف إلى التعرف على مدى وعي معلمي المرحلة الثانوية في الأردن بمخاطر الإدمان الرقمي والتكنولوجي على طلبتهم ، وسيتم ذلك من خلال الاجابة على أسئلة الدراسة، وفيما يلي عرض النتائج:

- **النتائج والمناقشة المتعلقة بالسؤال الأول ونصه:** ما مدى وعي معلمي المرحلة الثانوية في الأردن بمخاطر الإدمان الرقمي والتكنولوجي على طلبتهم ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن أبعاد الدراسة والاداة ككل، الجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

الجدول (3) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن أبعاد الدراسة والاداة ككل مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي (ن=150)

الرتبة	الرقم	البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	4	المخاطر الأمنية	3.70	0.68	مرتفعة
2	2	المخاطر الاجتماعية	3.40	0.73	متوسطة
3	3	المخاطر الأخلاقية	3.27	0.82	متوسطة
4	1	المخاطر الصحية	3.22	0.80	متوسطة
5	5	المخاطر الاكاديمية	3.03	0.59	متوسطة
الأداة ككل			3.37	0.57	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن مجالات الدراسة تراوحت بين (3.03–3.70)، جاء في المرتبة الأولى بُعد المخاطر الأمنية بمتوسط حسابي (3.70) ودرجة تقييم مرتفعة، وفي المرتبة الثانية جاء بُعد المخاطر الاجتماعية بمتوسط حسابي (3.40) ودرجة تقييم متوسطة، وجاء بالمرتبة الثالثة بُعد المخاطر الأخلاقية بمتوسط حسابي (3.27) ودرجة تقييم متوسطة، وجاء بالمرتبة الرابعة بُعد" المخاطر الصحية" بمتوسط حسابي (3.22) ودرجة تقييم متوسطة، وأخيراً جاء بُعد " المخاطر الاكاديمية " بمتوسط حسابي (3.03) ودرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.37) بدرجة تقييم متوسطة، مما يدل على أن هناك درجة متوسطة من وعي معلمي المرحلة الثانوية في الأردن بمخاطر الإدمان الرقمي والتكنولوجي على طلبتهم، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن معلمي المرحلة الثانوية يحاولون نشر الصحة والسلامة الرقمية بين الطلبة، كما أنهم يحذرون من مخاطر الإدمان التكنولوجي، وهذا يدل على أن المعلمين على درجة متوسطة من الوعي نحو دورهم في الحد من الإدمان التكنولوجي. كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة الدراسة عن فقرات كل بُعد من أبعاد على حدى، جداول (4–8) توضح ذلك.

- **البُعد الأول: المخاطر الصحية.**

جدول (4) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بُعد المخاطر الصحية مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	4	الشعور بالتعب والإجهاد لقلة تنظيم فترات النوم بسبب الجلوس امام	3.93	1.02	مرتفعة

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

		الانترنت لفترات طويلة.	3.31	1.18	متوسطة
2	5	الشعور بالانزعاج والضيق وتأنيب الضمير بسبب قضاء يوم غير مثمر في إضاعة الوقت على الانترنت.	3.28	0.92	متوسطة
3	3	جلوس الشباب على الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى عدم الاهتمام بتناول وجبات الطعام بانتظام.	3.21	0.87	متوسطة
4	1	الجلوس أمام الأجهزة الإلكترونية (حاسوب، تلفزيون، هاتف محمول،...)لأكثر من ساعة يؤدي إلى الشعور بالصداع وألم في العمود الفقري.	3.01	1.12	متوسطة
5	6	تعرض عدد كبير من الطلبة لضعف النظر بسبب الاشعاعات الساقطة على العين من الأجهزة الالكترونية المختلفة(كمبيوتر،هاتف ذكي،تلفاز...).	2.95	1.13	متوسطة
6	7	النقص العاطفي والوجداني لدى الشباب والمراهقين والشعور بالاكتئاب والملل بسبب ادمان الانترنت.	2.88	0.99	متوسطة
7	2	الشعور بالاضطرابات النفسية والجسدية أثناء الجلوس لفترات طويلة على الإنترنت لعدم تنظيم الوقت والتخطيط لذلك.	3.22	0.80	متوسطة
بُعد المخاطر الصحية ككل					

يظهر من الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بُعد المخاطر الصحية تراوحت بين (2.88 –3.93)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (4) ونصها " الشعور بالتعب والإجهاد لقلة تنظيم فترات النوم بسبب الجلوس امام الانترنت لفترات طويلة " بمتوسط حسابي (3.93) بدرجة تقييم مرتفعة، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) ونصها" الشعور بالاضطرابات النفسية والجسدية أثناء الجلوس لفترات طويلة على الإنترنت لعدم تنظيم الوقت والتخطيط لذلك " بمتوسط حسابي (2.88) بدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد ككل (3.22) بدرجة تقييم متوسطة، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن المعلمين يرون أن المساقات الخاصة بالحاسوب وتكنولوجيا المعلومات المعتمدة في المدارس تهتم بهذه المخاطر بدرجة عالية، مما يجعلهم أقل اهتمام بالمخاطر الخاصة بالصحة والسلامة الرقمية، كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن معلمي المرحلة الثانوية يهتمون بتحذير الطلبة من المخاطر الكامنة في التكنولوجيا والمتعلقة بالصحة والسلامة البدنية والنفسية وما تسببه من اضطرابات النوم والقلق، كما أشارت دراسة الجزار (Al-Jazzar,2017) إلى بيان الدور التربوي للأسرة في تحقيق استخدام إلكتروني آمن لأبنائها " من وجهة نظر أولياء الأمور"، وأسفرت نتائج الدراسة أن الإدمان الإلكتروني والإجهاد الجسدي

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

والعاطفي تأتي على رأس قائمة المخاطر، كما أشارت إلى خطورة إشعاعات الهاتف المحمول والمخاطر الصحية المحتملة مع الاستخدام المتزايد، وأن الأبناء تعرضوا أثناء تعاملاتهم على الإنترنت لمواد تحض على العنف والكراهية والتمييز، كما توصلت النتائج أيضاً أن هناك مخاطر للتداول غير الواعي للبيانات من قبل الأبناء تحظى باهتمام الأسر نظراً للمشكلات المترتبة عليها سواء للطفل أو للأسرة ككل.

- **البُعد الثاني: المخاطر الاجتماعية.**

جدول (5) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بُعد المخاطر الاجتماعية مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	4	الشعور بالوحدة والعزلة والابتعاد عن الحياة الاجتماعية بسبب الاستخدام المفرط للانترنت.	4.03	0.91	مرتفعة
2	1	تعرض الشباب للانتقاد والسخرية من الآخرين بسبب الجلوس لفترات طويلة امام الانترنت والانعزال عن العالم المحيط بهم.	3.56	1.02	متوسطة
3	2	الابتعاد عن تكوين الصداقات والشعور بالانزعاج والسلبية في التعامل مع الآخرين لعدم توافر الانترنت.	3.41	0.98	متوسطة
4	5	انفاق الكثير من الوقت على الانترنت يؤدي الى اهمال الأشخاص لعدم الاتصال المستمر مع العائلة والأصدقاء لانه اكثر جاذبية من الأشياء الأخرى في الحياة.	3.31	1.05	متوسطة
5	3	الشعور بالتوتر عند الشباب عندما يكونوا غير قادرين على استقبال الرسائل النصية والمكالمات الهاتفية من هواتفهم الذكية اثناء الدوام المدرسي.	3.09	1.03	متوسطة
6	6	انتشار النزعة القبلية والطائفية والعنصرية بين أوساط الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانتشارها بشكل كبير في مجتمعاتنا.	3.00	1.09	متوسطة
بُعد المخاطر الاجتماعية ككل			3.40	0.73	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بُعد المخاطر **الاجتماعية** تراوحت بين (3.00 –4.03)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (4) ونصها " الشعور بالوحدة والعزلة والابتعاد عن الحياة الاجتماعية بسبب الاستخدام المفرط للانترنت " بمتوسط حسابي

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

(4.03) بدرجة تقييم مرتفعة، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (6) ونصها" انتشار النزعة القبلية والطائفية والعنصرية بين أوساط الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانتشارها بشكل كبير في مجتمعاتنا " بمتوسط حسابي (3.00) بدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد ككل (3.40) بدرجة تقييم متوسطة، تفسر الباحثة هذه النتيجة بأن معلمي المرحلة الثانوية يراعون التغيرات المصاحبة للانفجار المعرفي عبر الوسائل المتسارعة في التكنولوجيا التي أدت إلى تلاشي الروابط الاجتماعية، كما أظهرت دراسة جونكو وسيميون(Junko,& Simeon,2015) أنه على الرغم من أن التكنولوجيا جلبت فوائد كبيرة للمجتمع الحالي، إلا أن هناك مؤشرات على أن الطريقة التي يستخدم بها الناس التكنولوجيا قد قوضت إنسانيتهم في بعض النواحي، وفي هذه المقالة يحدد المؤلفون الطبيعة البشرية من حيث الأبعاد الأربعة: الإدراك، التفاعل الاجتماعي، العاطفة، والأخلاق، ونؤكد أنه في حين تظل الطبيعة البشرية الأساسية ثابتة، فإن الأبعاد الأربعة يتم تشكيلها إلى حد ما عن طريق التفاعل مع بيئتنا، خاصة من خلال استخدام التكنولوجيا.

- **البُعد الثالث: المخاطر الأخلاقية.**

جدول (6) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بُعد المخاطر الأخلاقية مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	3	تقديم النصائح والارشادات للطلبة حول كيفية الاستخدام الأمثل للانترنت .	3.63	1.15	متوسطة
2	6	قلة الوازع الديني عند الشباب والمراهقين بسبب ادمانهم على الانترنت واستخدامه لمضيعة الوقت دون فائدة تذكر.	3.35	0.92	متوسطة
3	5	التعرض لسرقة الصور ومقاطع الفيديو من كلا الجنسين اثناء استخدام الانترنت بطرق غير أخلاقية.	3.33	0.93	متوسطة
4	4	عقد المحاضرات والورش التدريبية للطلبة حول الطرق الإيجابية في استخدام الانترنت والابتعاد عن مخاطره.	3.12	1.04	متوسطة
5	1	الفضول الشديد عند الشباب والمراهقين لمتابعة المواقع الإباحية عبر الانترنت.	3.09	1.02	متوسطة

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

6	2	ادمان الشباب على تصفح مواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة والألعاب الالكترونية دون رقابة من الاهل او المدرسة او البيئة المحيطة بهم.	3.08	1.10	متوسطة
بُعد المخاطر الأخلاقية ككل			3.27	0.82	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بُعد المخاطر الاجتماعية تراوحت بين (3.08 –3.63)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (3) ونصها " تقديم النصائح والارشادات للطلبة حول كيفية الاستخدام الأمثل للانترنت " بمتوسط حسابي (3.63) بدرجة تقييم متوسطة، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) ونصها" ادمان الشباب على تصفح مواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة والألعاب الالكترونية دون رقابة من الاهل او المدرسة او البيئة المحيطة بهم " بمتوسط حسابي (3.08) بدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد ككل (3.27) بدرجة تقييم متوسطة، يمكن تبرير هذه النتيجة بأن المعلمين يدركون دور الادمان الالكتروني في نفوس الطلبة بما يرتبط بمفهوم الديمقراطية وحقوق الإنسان والقيم الأخلاقية، خصوصا في ظل محدودية دور المؤسسات التربوية فيما يتعلق بمواجهة مهددات الأمن الفكري؛ إذ أنها تعتمد على الأساليب التقليدية التي لا تواكب المستجدات المعاصرة في هذا المجال، وكما أظهرت دراسة كلو (Chloe,2007) التي هدفت إلى التعريف بمفهوم مجتمع المعلومات الرقمي الذي يمثل شبكة الإنترنت الأساس المتنامي له، وتناقش المشكلات الأخلاقية التي تواجهه بسبب الاستخدام السيئ لهذه التكنولوجيا المعلوماتية المتطورة الهائلة، حيث صنفت هذه المشكلات إلى مشكلات تتعلق بحماية الخصوصية الفردية، وحماية الملكية الفكرية، وحماية الشبكة من التجاوزات الأخلاقية الشائعة، ومشكلة الإدمان على الإنترنت وغيرها.

البُعد الرابع: المخاطر الأمنية.

جدول (7) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بُعد المخاطر الأمنية مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	2	تعرض الشباب لحالات الابتزاز الالكتروني (عنف وتنمر) بسبب الاستخدام الخاطئ للانترنت وضعف التماسك الاجتماعي.	4.11	0.83	مرتفعة
2	7	انتحال الشخصية والتغرير بالشباب والاستدراج وتشويه السمعة والنصب	4.05	1.05	مرتفعة

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

		والاحتيال من خلال صناعة ونشر الإباحية، وجرائم السرقة عبر الانترنت.			
3	8	استغلال طاقات الشباب واوقات فراغهم من خلال التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي لاكسابهم مهارات القرن الحادي والعشرين.	3.81	1.00	مرتفعة
4	3	اللجوء الى الشرطة الالكترونية وطلب العون والمساعدة منهم عند تعرض الشباب لحالات ابتزاز وعنف أخلاقي وتهديد امني عند اختراق الخصوصية الالكترونية لديهم.	3.75	1.09	مرتفعة
5	10	إدمان الشباب على الانترنت أدى الى زعزعة الامن القومي والوطني والتردي الأخلاقي لديهم ، واختراق الخصوصية الفردية والملكية الفكرية.	3.68	1.23	مرتفعة
6	5	زيادة الرقابة الأمنية وتكاثف جهود الحكومة الالكترونية من خلال وضع نصوص قانونية وإجراءات مؤطرة تحد من انتشار الجريمة الصامتة التي لا محل لها في القاموس الجنائي(ظاهرة الإدمان الرقمي).	3.66	1.07	مرتفعة
7	9	ضرورة بناء العديد من المؤسسات الثقافية والاقتصادية والرياضية والعلمية لتوجيه الشباب في اطار الوعي وتحمل المسؤولية وتوليد المناعة الذاتية لديهم ضد الإدمان على الانترنت.	3.63	1.20	متوسطة
8	4	وصول الشباب اثناء تصفحهم للانترنت بكثرة لمواد تحض على العنف والكراهية والتمييز.	3.61	1.05	متوسطة
9	6	انتشار القرصنة وجرائم الإرهاب المعلوماتي بين أوساط الشباب من خلال نشر الفيروسات وتعطيل أجهزة الحاسوب.	3.41	0.91	متوسطة
10	1	تعرض الشباب والفتيات للتهديد وسرقة الحسابات عبر الانترنت.	3.31	0.98	متوسطة
بُعد المخاطر الأمنية ككل			3.70	0.68	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بُعد المخاطر الأمنية تراوحت بين (3.31 –4.11)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (2) ونصها " تعرض الشباب لحالات الابتزاز الالكتروني (عنف وتنمر) بسبب الاستخدام الخاطئ للإنترنت وضعف التماسك الاجتماعي " بمتوسط حسابي (4.11) بدرجة تقييم مرتفعة، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) ونصها" تعرض الشباب والفتيات للتهديد وسرقة الحسابات عبر الانترنت" بمتوسط حسابي (3.31) بدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد ككل (3.70) بدرجة تقييم مرتفعة، ويعزى السبب في ذلك إلى أن معلمي المرحلة الثانوية يرون أن الاعتماد على الإنترنت أصبح واحدة من وسائل الاتصال الهام مما يجعل الأمن الرقمي (الحماية الذاتية) أمر بديهي لديهم، وكما بينت دراسة اليوسف (Al-Yousef,2015) أن هناك توجه عامل للتعاملات الإلكترونية لكلا القطاعين الخاص والعام على مستوى الجهات الحكومية، وقد

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

استعرضت الدراسة ثلاث محاور رئيسة، المحور الأول يتعلق بالجرائم المتصلة بالحاسب، أما المحور الثاني يتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي بين الإيجابيات والسلبيات من منظور وأبعاد اجتماعية ونفسية، أما المحور الثالث يتعلق بعلم الأدلة الرقمية والتحديات التي تواجهها، وخلصت الدراسة إلى أن الجريمة المعلوماتية أضحت خطراً حقيقياً يهدد أمن الفرد والمجتمع، بل أصبح هذا النوع من الجرائم من بين أخطر الجرائم التي تقترف في الدول المتقدمة كأوروبا وأمريكا.

- **البُعد الخامس: المخاطر الاكاديمية.**

جدول (8) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بُعد المخاطر الاكاديمية مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	انخفاض الإنتاجية الاكاديمية عند الطلبة بسبب ادمانهم على الانترنت .	3.31	0.88	متوسطة
2	2	ضعف النشاط الاكاديمي للطلبة بسبب قضاء الكثير من الوقت في التنقل بين المواقع الالكترونية المختلفة.	3.14	1.22	متوسطة
3	3	اهمال الطلبة لواجباتهم واعمالهم الاكاديمية من خلال انشغالهم في التصفح عبر الانترنت.	3.11	0.95	متوسطة
4	4	تدني مستوى التحصيل العلمي عند الطلبة بسبب استخدامهم لمواقع تعليمية غير ملائمة لمحتوى المنهاج وتؤدي لسوء التخطيط وتنظيم الوقت.	3.05	1.25	متوسطة
5	5	قلة التركيز والانتباه وتشوش الأفكار أثناء الحصص الصفية بسبب قلة النوم والسهر لأوقات متأخرة من الليل في تصفح الإنترنت.	2.97	0.80	متوسطة
6	6	تقوم المدرسة بالتعاون مع المجتمع المحلي بوضع خطط لتفعيل دور الرقابة المنزلية ودعم دور الأسرة نحو ضبط سلوكيات أبنائهم في إدارة دفة القيادة والإبحار الالكتروني بأمان.	2.60	1.39	متوسطة
بُعد المخاطر الاكاديمية ككل			3.03	0.59	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات بُعد المخاطر الاكاديمية تراوحت بين (2.60 –3.31)، جاءت في المرتبة الأولى الفقرة رقم (1) ونصها " انخفاض الإنتاجية الاكاديمية عند الطلبة بسبب إدمانهم على الانترنت " بمتوسط حسابي (3.31) بدرجة تقييم متوسطة، وبينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (6) ونصها" تقوم المدرسة بالتعاون مع المجتمع المحلي بوضع خطط لتفعيل دور الرقابة المنزلية ودعم دور الأسرة نحو ضبط سلوكيات أبنائهم في إدارة دفة القيادة والإبحار

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

الالكتروني بأمان " بمتوسط حسابي (2.60) بدرجة تقييم متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للبُعد ككل (3.03) بدرجة تقييم متوسطة، كما يمكن تبرير هذه النتيجة بأن معلمي المرحلة الثانوية يساهمون بتوعية الطلبة نحو المخاطر الاكاديمية المرتبطة بالإدمان الرقمي، ويعزى ذلك إلى نتائج دراسة أندريس ورامون (Andrés & Ramón,2018) أن الزيادة في استخدام تكنولوجيا المعلومات في جميع القضايا التعليمية والاجتماعية حتى في تغيير المهارات بين الأجيال، ويعتبر أن أكثر الأشخاص تكييفاً مع التكنولوجيا هم من فئة المراهقين والشباب، وهذا البحث هو استعراض أدبي لمختلف الدراسات حول الإدمان وإساءة استخدام الإنترنت ويعرض النتائج ذات الصلة بحالة طلاب الجامعات ومستوى استخدامهم للإنترنت.

النتائج والمناقشة المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه: هل هناك فروق إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين آراء أفراد عينة حول مدى وعي معلمي المرحلة الثانوية في الأردن بمخاطر الإدمان الرقمي والتكنولوجي على طلبتهم تبعاً لمتغيرات (الجنس، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الصفوف التي يدرسها المعلم) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)على أبعاد الدراسة والاداة ككل وتبعاً لمتغيرات(عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الصفوف التي يدرسها المعلم)، وتطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على أبعاد الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس، وفيما يلي

جدول (9) :نتائج تطبيق اختبار (Independent Samples T-Test) على أبعاد الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الجنس

البُعد	ذكور		إناث		T	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المخاطر الصحية	3.33	0.77	3.10	0.83	1.81	0.07
المخاطر الاجتماعية	3.44	0.73	3.36	0.74	0.69	0.49
المخاطر الأخلاقية	3.26	0.78	3.28	0.86	0.13	0.89
المخاطر الأمنية	3.67	0.63	3.74	0.73	0.68	0.50
المخاطر الاكاديمية	3.11	0.57	2.94	0.61	1.71	0.09
الأداة ككل	3.40	0.52	3.33	0.61	0.70	0.48

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

يظهر من الجدول رقم (9) عدم وجود فروق إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين آراء أفراد عينة حول مدى وعي معلمي المرحلة الثانوية في الأردن بمخاطر الإدمان الرقمي والتكنولوجي على طلبتهم تبعاً لمتغير الجنس، حيث كانت جميع قيم (T) غير دالة إحصائياً.

جدول (10) :نتائج تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)على أبعاد الدراسة والاداة ككل وتبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

البُعد	أقل من 5 سنوات		من 5سنوات – 10 سنوات		من 10سنوات فما فوق		F	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المخاطر الصحية	3.21	0.78	3.22	0.80	3.25	0.85	0.02	0.98
المخاطر الاجتماعية	3.43	0.56	3.35	0.78	3.53	0.68	0.71	0.50
المخاطر الأخلاقية	3.21	0.75	3.24	0.87	3.41	0.70	0.55	0.58
المخاطر الأمنية	3.53	0.72	3.69	0.68	3.89	0.63	1.93	0.15
المخاطر الاكاديمية	3.01	0.43	3.02	0.65	3.09	0.51	0.19	0.83
الأداة ككل	3.31	0.52	3.34	0.59	3.48	0.52	0.81	0.45

يظهر من الجدول رقم (10) عدم وجود فروق إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين آراء أفراد عينة حول مدى وعي معلمي المرحلة الثانوية في الأردن بمخاطر الإدمان الرقمي والتكنولوجي على طلبتهم تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث كانت جميع قيم (F) غير دالة إحصائياً.

جدول (11) :نتائج تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)على أبعاد الدراسة والاداة ككل وتبعاً لمتغير المؤهل العلمي

البُعد	بكالوريوس		ماجستير		دكتوراه		F	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المخاطر الصحية	3.24	0.84	3.18	0.74	3.14	–	0.09	0.91
المخاطر الاجتماعية	3.47	0.75	3.26	0.68	3.67	–	1.41	0.25
المخاطر الأخلاقية	3.35	0.88	3.08	0.65	4.00	–	2.20	0.12
المخاطر الأمنية	3.68	0.73	3.75	0.58	4.00	–	0.31	0.73
المخاطر الاكاديمية	3.00	0.61	3.08	0.56	3.50	–	0.58	0.56
الأداة ككل	3.38	0.62	3.32	0.45	3.69	–	0.33	0.72

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

يظهر من الجدول رقم (11) عدم وجود فروق إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين آراء أفراد عينة حول مدى وعي معلمي المرحلة الثانوية في الأردن بمخاطر الإدمان الرقمي والتكنولوجي على طلبتهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت جميع قيم (F) غير دالة إحصائياً.

جدول (12) :نتائج تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)على أبعاد الدراسة والاداة ككل وتبعاً لمتغير الصفوف التي يدرسها المعلم

البُعد	الأول الثانوي العلمي		الأول الثانوي الأدبي		الثاني الثانوي العلمي		الثاني الثانوي الأدبي		F	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المخاطر الصحية	3.23	0.88	3.28	0.92	3.29	0.63	3.11	0.78	0.40	0.76
المخاطر الاجتماعية	3.47	0.70	3.36	0.84	3.44	0.67	3.35	0.72	0.24	0.87
المخاطر الأخلاقية	3.38	0.84	3.22	0.93	3.27	0.69	3.21	0.80	0.34	0.80
المخاطر الأمنية	3.68	0.76	3.71	0.63	3.66	0.81	3.76	0.52	0.14	0.94
المخاطر الاكاديمية	2.90	0.66	2.96	0.61	3.11	0.62	3.15	0.47	1.60	0.19
الأداة ككل	3.37	0.61	3.35	0.62	3.38	0.53	3.36	0.52	0.02	0.98

يظهر من الجدول رقم (12) عدم وجود فروق إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين آراء أفراد العينة حول مدى وعي معلمي المرحلة الثانوية في الأردن بمخاطر الإدمان الرقمي والتكنولوجي على طلبتهم تبعاً لمتغير الصفوف التي يدرسها المعلم ، حيث كانت جميع قيم (F) غير دالة إحصائياً.

وربما يعود السبب في ذلك إلى تشابه التأهيل العلمي والمهني للمعلمين على اختلاف خبراتهم؛ لذا فإن المعلمين يمتلكون إلى حد ما نفس القدر من الوعي كما أنهم يعملون داخل نفس البيئة التعليمية بظروف متشابهة مما يجعلهم يستخدمون هذه المهارات بدرجة متكافئة.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1. تفعيل دور معلمي المرحلة الثانوية في مساعدة الطلبة في كيفية التصدي لأي سلوك غير مقبول قد يتعرضون له عبر المجتمعات الرقمية.
2. ضرورة أن يحث معلمي المرحلة الثانوية على مشاركة المعرفة في المجتمعات الرقمية.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

3. الاهتمام بتنمية الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة على التعلم الذاتي والمستمر من خلال توظيف التكنولوجيا الرقمية.
4. تشجيع معلمي المرحلة الثانوية على تطوير التنمية المهنية لديهم أثناء الخدمة، وذلك بالمشاركة في الدورات التأهيلية والتدريبية وورش العمل؛ لامتلاك مهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية بالطرق الحديثة.
5. ضرورة تحذير الطلبة من المخاطر الكامنة في التكنولوجيا والمتعلقة بالصحة والسلامة البدنية والنفسية والأمنية، وما تسببه من اضطرابات النوم والقلق، وذلك بالشراكة المجتمعية من خلال المحاضرات العلمية والتوعوية في المدارس والمدروسة من قبل وزارة التربية والتعليم والمعنية بذلك.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. الجزار، هالة حسن بن سعد، الدور التربوي للأسرة في تحقيق استخدام إلكتروني آمن لأبنائها من وجهة نظر أولياء الأمور، **مجلة التربية، جامعة الأزهر_كلية التربية**، مصر، ج1،ع175،(2017) ،696 – 741.
2. الدهشان، جمال علي خليل، تنمية الذكاء الرقميDigital intelligence DQ لدى اطفالنا احد متطلبات الحياة في العصر الرقمي، **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**،_مج2, ع4، (2019)،51– 88.
3. اليوسف، عبدالله بن محمد،(2015)، الجرائم المعلوماتية والدليل الجنائي مسميات وخصائص وأبعاد اجتماعية وأمنية وصحية، **المؤتمر الدولي الأول لمكافحة الجرائم المعلوماتية– ICACC، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – كلية علوم الحاسب والمعلومات**، 95– 113.
4. بدوي، محمود فوزي أحمد، والسيد محمد، سماح،(2019)، تحديات التربية الوجدانية في العصر الرقمي من وجهة نظر بعض أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية)، **المجلة التربوية، جامعة سوهاج– كلية التربية**، ج60، ، 217 – 316.
5. بن خليوي، أسماء بنت فراج، (2017)، الاضطرابات النفسية المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة , **مجلة العلوم التربوية بالجامعة الإسلامية بغزة**, 25(4) , ص 61 – 101.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

6. بوفرة، مختار، والمقروض، زين العابدين,(2019)، إدمان الانترنت وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب الثانوي، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل**, العدد 43، 499 -508.

7. حسين، بدر ناصر،(2018)، **الإدمان الرقمي**، كلية الآداب، قسم الإعلام- جامعة بابل، العراق.

8. خطاب، سمير عبد القادر،(2019)، انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى طلاب كليات التربية في جامعة الأزهر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، **المجلة التربوية، جامعة سوهاج – كلية التربية**، ج58، 1– 44.

9. عبد الفتاح، يوسف،(2004)، الآثار الاجتماعية المترتبة على ارتياد الشباب الجامعي لمقاهي الإنترنت ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها , **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية جامعة حلوان مصر** , 16(3) .

10. علي، أسماء فتحي السيد،(2015)، دور الأسرة في ظل تحديات المجتمع الرقمي، **مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية – كلية التربية**، مج30, ع4 ، 463 – 492.

11. قنيطة، بكر،أحمد أحمد, (2011)، **الآثار السلبية لاستخدام الانترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ودور التربية الاسلامية في علاجها**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية غزة –فلسطين.

12. كلو، محمد عبد الكريم، صباح،(2007)، أخلاقيات مجتمع المعلومات في عصر الانترنت: المكتبات ومرافق المعلومات ودورها في إرساء مجتمع المعرفة، **الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات**،377 – 394.

13. مسعودة، عمارة، (2016)، التحدي الإلكتروني وخطر الإدمان الرقمي، **المجلة المصرية للدراسات القانونية والاقتصادية**، ع8، 98 – 134.

المراجع الأجنبية:

Andrés, García-Umaña;& Ramón, Tirado-Morueta,.(2018).Digital Media Behavior

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

of School Students: Abusive Use of the Internet. *Journal of New Approaches in Educational Research*, v7.n2 p140-147.

Grohol , John(1992) :internet addiction depression and chine's Teens Allpsych Journal . November 10 .

Junko, Yamamoto; Simeon, Ananou,.(2015).Humanity in the Digital Age: Cognitive, Social, Emotional, and Ethical Implications.*Contemporary Educational Technology*, v6 n1 p1-18.

Murali , Viaja & George , Sanju (2007) *: Advances in psychiatric treatment* , 13 : 24-30

Neil, Davie; Tobias, Hilber.(2017).Nomophobia: Is Smartphone Addiction a Genuine Risk for Mobile Learning? .*International Association for Development of the Information Society* (IADIS), International Conference on Mobile Learning (13th, Budapest, Hungary).

Tori,D(2000) ,Is internet addiction real ? from**:** *http:/www.APA.org/internetaddiction.htm*

Tuncay, Dilci.(2019).A Study on Validity and Reliability of Digital Addiction Scale for 19 Years or Older**.** *Universal Journal of Educational Research*, v7 n1 p32-39.

Abdel-Fattah, Youssef, (2004), The Social Impact of Young University's Visit to Internet Cafes and the Role of Social Service in Dealing with It, *Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Helwan University*, Egypt, 16 (3).

Ali, Asmaa Fathi Al-Sayed , (2015), The Role of the Family in Light of the Challenges of Digital Society, *Journal of the College of Education, Menoufia University* - College of Education, V 30, n 4, p.463-492.

Al-Jazzar, Hala Hassan Bin Saad, (2017), The educational role of the family in achieving safe electronic use for its children from the point of view of parents, *Journal of Education, Al-Azhar University-Faculty of Education*, Egypt, v. 1, p. 175, 696-741.

Al-Yousef, Abdullah bin Muhammad, , (2015), Information Crimes and Criminal Evidence: Social, Security and Health Names, Characteristics and Dimensions, The First International Conference on Combating Information Crimes - *ICACC, Imam Muhammad bin Saud Islamic University - College of Computer and Information Sciences*,p. 95-113.

Badawi, Mahmoud Fawzy Ahmed,& El Sayed Mohamed, Samah, (2019), "The

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

challenges of emotional education in the digital age from the Point of view of some faculty members in the faculties of education", *The Journal of Education, Sohag University- Faculty of Education*, C60,p. 217-316.

Bin Khliwi, Asmaa Bint Farraj,(2017),The Psychological Disorders Associated with the Use of Social Media Sites for University Students, *Journal of Educational Sciences at the Islamic University of Gaza*, 25 (4), pp. 61-101.

Boufera , Mokhtar,& Elmagroud, Zine El Abidine , (2019),Internet addiction and its relation with some variables for secondary school Students, *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences* / University of Babylon, (2019),n 43,p.449-508.

Chloe, Muhammad Abdul Karim, Sabah, (2007), Ethics of the Information Society in the Internet Age: Libraries and Information Facilities and Their Role in Establishing a Knowledge Society, *Arab Federation for Libraries and Information*,p. 377-394.

El-Dahshan, Gamal Ali,(2019),The development of digital intelligence DQ our children one of the requirements of life in the digital age, *International Journal of Research in Educational Sciences,* V. 2, N. 4,p. 51-88.

Hussein, Bader Nasser, (2018), *Digital Addiction*, College of Arts, Department of Media - University of Babylon, Iraq.

Khattab, Samir Abdel Qader, , (2019), The Implications of Social Media on Intellectual Security for Students of Faculties of Education at Al-Azhar University from the Perspective of the Faculty Members, *The Educational Journal, Sohag University - College of Education*, Part 58,p. 1-44.

Masouda, Omara, (2016), The Electronic Challenge and the Danger of Digital Addiction, *The Egyptian Journal of Legal and Economic Studies*,V8,p. 98-134.

Quneita, Bakker, Ahmed Ahmed, (2011), *The Negative Effects of Internet Use from the Students' Point of View of the Islamic University of Gaza and the Role of Islamic Education in Its Treatment*, Unpublished Master Thesis, College of Education, Islamic University, Gaza, Palestine.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية